

نظمت سكرتارية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ورشة عمل بالقاهرة خلال شهر يونيو ٢٠٠٧ الخاصة بالمخاطر المتعلقة بالتغييرات المناخية والحالات العرجاء والتأثيرات وحساسية الأنظمة والتكيف مع التغييرات المناخية ضمن فعاليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

فتحققـت لكـامل النـصوص المسـجلـة على مـسـتـندـات وـرـقـيـة مـاـسـبـقـ ان تـحـقـقـ لـقـوـاعـدـ الـبـيـانـاتـ . ولـقـدـ كانـ هـذـاـ النـجـاحـ الذـىـ حـقـقـتـ نـظـمـ الـأـرـشـيفـ الـإـلـكـتـرـوـنـىـ هوـ اـسـاسـ الذـىـ جـعـلـ المـتـخـصـصـينـ فـيـ عـلـومـ الـحـاسـبـاتـ يـنـظـرـونـ إـلـىـ تـكـنـوـلـوـجـياـ الـمـيـكـروـفـيلـمـ عـلـىـ أـنـهـاـ تـكـنـوـلـوـجـياـ الزـمـنـ الـماـضـىـ . وـلـكـنـ المـتـخـصـصـينـ فـيـ نـظـمـ التـوـثـيقـ كـانـ لـهـمـ رـأـىـ آـخـرـ عـرـضـوهـ بـوـضـوحـ IMCـ وـالـذـىـ عـقـدـ فـيـ بـرـلـىـنـ سـنـةـ ١٩٩٢ـ وـقـدـمـواـ فـيـهـ نـظـرـيـةـ دـوـرـةـ الـعـمـرـ الـافـتـراضـيـ لـلـوـثـائـقـ وـالـمـسـتـندـاتـ . وـتـقـومـ هـذـهـ نـظـرـيـةـ عـلـىـ اـسـاسـ اـنـ الـمـسـتـندـ عـادـةـ مـاـيـكـوـنـ لـهـ عـمـرـينـ اـفـتـراضـيـنـ هـمـاـ :

أولاً : العمر النشط:

وـهـوـ الـفـتـرـةـ الـزـمـنـيـةـ النـشـطـةـ لـلـمـسـتـندـ وـالـتـىـ يـطـلـبـ فـيـهاـ تـداـولـ الـمـسـتـندـ بـسـرـعـةـ عـالـيـةـ وـفـيـ اـمـاـكـنـ كـثـيرـةـ . وـمـنـ الـمـنـطـقـىـ اـنـ تـكـوـنـ نـظـمـ الـأـرـشـيفـ الـإـلـكـتـرـوـنـىـ وـشـبـكـاتـ الـحـاسـبـاتـ هـىـ الـقـائـمـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـرـحلـةـ مـنـ عـمـرـ الـمـسـتـندـ وـالـتـىـ تـقـدرـ عـادـةـ بـالـشـهـورـ اوـ السـنـينـ الـقـلـيلـةـ .

ثانياً : العمر الأرشيفي

وـهـوـ يـاتـىـ بـعـدـ الـعـمـرـ النـشـطـ لـلـمـسـتـندـ حـيـثـ يـقـلـ الـطـلـبـ عـلـيـهـ وـلـاـيـكـونـ عـنـصـرـ السـرـعـةـ الـفـائـقةـ مـطـلـبـ حـيـويـ وـإـنـماـ يـكـونـ ضـمانـ الـعـمـرـ الطـوـيلـ وـالـحـجـةـ الـقـانـونـيـةـ هـىـ الـمـطـالـبـ الـأـهـمـ وـهـىـ مـعـيـزـاتـ رـئـيـسـيـةـ لـلـمـيـكـروـفـيلـمـ .

وـلـقـدـ كـانـتـ هـذـهـ نـظـرـيـةـ هـىـ اـسـاسـ لـفـهـومـ تـكـامـلـ اـدـوـاتـ وـتـكـنـوـلـوـجـياـ حـفـظـ وـاـسـتـرـجـاعـ الـمـلـوـعـومـاتـ حـيـثـ اـنـ

يـتـحـتـمـ اـنـ شـمـلـ اـمـكـانـيـاتـ مـرـكـزـ الـمـعـلـومـاتـ الـعـصـرـىـ عـنـاصـرـ اـسـاسـيـةـ اـهـمـهـاـ :

- السـرـعـةـ الـفـائـقةـ فـيـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـطلـوـبةـ .
- الدـقـةـ الـمـتـاهـيـةـ فـيـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـقـدـمـةـ إـلـىـ الـمـسـتـخدـمـ .
- الـمـرـوـنةـ الـكـامـلـةـ فـيـ التـحـاـورـ بـيـنـ الـمـسـتـخدـمـ وـنـظـامـ الـمـعـلـومـاتـ .
- سـرـعـةـ وـسـهـولةـ نـقـلـ الـمـعـلـومـاتـ بـيـنـ الـمـسـتـفـيدـيـنـ بـغـضـ النـظـرـ عـنـ الـمـوـقـعـ .
- إـتـاحـةـ درـجـاتـ التـامـينـ وـالـسـرـيـةـ تـبـعـاـ لـلـمـسـتـوـيـاتـ الـخـاصـةـ بـالـمـسـتـخدـمـيـنـ .

وـمـنـ الـوـاضـحـ اـنـ هـذـهـ اـمـكـانـيـاتـ وـغـيرـهـاـ الـكـثـيرـ اـصـبـحـ يـتـوفـرـ بـسـهـولةـ وـيـسـرـ بـوـاسـطـةـ اـمـكـانـيـاتـ الـهـائـلـةـ لـلـحـاسـبـاتـ شـامـلـةـ الـبرـامـجـ وـالـاجـهـزةـ وـتـكـنـوـلـوـجـياـ الـاتـصالـاتـ . وـهـذـاـ اـسـاسـ يـغـطـيـ اـحـتـيـاجـاتـ الـمـسـتـخدـمـ منـ الـمـعـلـومـاتـ الـمـبـنـيـةـ عـلـىـ قـوـاعـدـ الـبـيـانـاتـ وـالـتـىـ تـعـتـبـرـ الـغالـيـةـ مـنـهـاـ مـسـتـخلـصـةـ مـنـ اـصـولـ وـثـائـقـيـةـ اوـ مـاـيـمـكـنـ اـنـ نـصـفـهـ بـالـنـصـوـصـ الـكـامـلـةـ الـمـسـجـلـةـ عـلـىـ الـوـرـقـ .

وـاـذـاـ كـانـتـ تـكـنـوـلـوـجـياـ الـرـقـمـيـةـ بـكـلـ اـمـكـانـيـاتـهـاـ الـحـدـيثـةـ تـخـدـمـ الـمـعـلـومـاتـ وـقـوـاعـدـ الـبـيـانـاتـ .. فـهـلـ لـهـاـ اـنـ تـخـدـمـ بـنـفـسـ الـكـفـاءـةـ كـامـلـ الـنـصـوـصـ الـمـسـجـلـةـ عـلـىـ مـسـتـندـاتـ وـرـقـيـةـ وـمـيـكـروـفـيلـمـيـةـ .

وـكـانـتـ الـاجـابـةـ مـتـمـثـلـةـ فـيـ نـظـمـ التـسـجـيلـ وـالـاستـرـجـاعـ الـإـلـكـتـرـوـنـىـ لـلـوـثـائـقـ وـالـمـسـتـندـاتـ «ـالـأـرـشـيفـ الـإـلـكـتـرـوـنـىـ»ـ وـالـذـىـ تـكـامـلـتـ مـكـوـنـاتـهـ مـعـ الـحـاسـبـ وـبـرـامـجـ قـوـاعـدـ الـبـيـانـاتـ وـشـبـكـاتـ الـحـاسـبـ بـكـلـ مـسـتـوـيـاتـهـ

تطوير نظام حفظ واسترجاع الوثائق والمستندات من الميكروفيلم إلى الأرشيف الإلكتروني وشبكات المعلومات



إعداد:
فاطمة محمود يوسف
مدير إدارة الميكروفيلم